

قياس الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. فلاح حسن جبر

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

Falah.gbr77@gmail.com

مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي قياس الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة ولتحقيق هدف البحث تطلب تطبيق مقياس الروح المعرفية المعد من قبل (الساعدي، 2021) والمطبق على عينة من المرشدين التربويين والذي تم اعداده لثلاثين وطبيعة العينة المستهدفة في البحث الحالي يتألف المقياس من (32) فقرة ذات تدرج خماسي موزعة على اربع مجالات , تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية المؤلفة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من المراحل الاربعه من الذكور والاناث، توصل الباحث الى النتائج التالية يتميز طلبة الجامعة بمستوى من الروح المعرفية كذلك لم يكن هناك اختلاف في الروح المعرفية بين طلبة الجامعة تعزى الى متغيري الجنس والمرحلة الدراسية . الكلمات المفتاحية الروح المعرفية

- مشكلة البحث :

حتى يستطيع الطالب التعامل مع المشكلات بحلول ابداعية او ان يتفاعل مع زملائه في الوصول إلى أفضل النتائج عليه ان يتسم بالروح المعرفية (الشناوي، 1996: 89). فنتيجة لما يعانيه المجتمع من تراكمات في مختلف الاصعدة وضعف الاهتمام بالمشكلات التي يعانيها الطلبة اصبح لديهم ضعف في مهارة الروح المعرفية التي تمكنهم من التعايش والتوافق مع المشكلات التي تفرزها متغيرات ومتطلبات الحياة والتي تمكنهم ايضا من إنتقاء أفضل الحلول بالبحث عن البديل المناسب (Jackson,1997:798) . فقد اشار كوستا (Costa,2002) الى ان استخدام الأفراد لمهارة الروح المعرفية تمكنهم من أدراك العلاقات بين الأشياء وأن يصفوا ما يدور في رؤوسهم عندما يفكرون وان يعبروا عن احتياجاتهم من معرفة أو يصفوا خطة عملهم قبل أن يبدأوا بحل المشكلة وأن يضعوا الخطوات في تسلسل ويوضحوا أين هم في هذه السلسلة أثناء حل المشكلة وفي النهاية يحددوا مدى نجاحهم في تحقيق الخطة الموضوعة لحل هذه المشكلة (Costa,2002 322)

لذا فان مشكلة البحث الحالي تسعى للإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1- هل يتميز طلبة الجامعة بالروح المعرفية
- 2- وهل تختلف الروح المعرفية بين طلبة الجامعة باختلاف الجنس والمرحلة الدراسية .

- أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

1. تبرز أهمية الدراسة الحالية في قلة الدراسات التي تتعلق بالروح المعرفية لدى طلبة الجامعة على حد علم الباحث
2. يستمد عنوان البحث أهميته من طبيعة فئة الطلبة الجامعيون داخل المجتمع ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقل المجتمع.

3 . تمثل هذه الدراسة إضافة لما ساهم به الباحثون في هذا المجال فهي تمهد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة للموضوع الحالي
4 - . وكذلك تفيدنا دراسة الروح المعرفية في زيادة فهمنا لأنفسنا وتوسيع نظرتنا الواقعية للمشكلات وتحديد انسب الطرق لمعالجتها

ب - الأهمية التطبيقية:

- 1- من الممكن الاستفادة من الدراسة الحالية في التعرف على واقع الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة
- 2- كما يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تثير اهتمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تهدف لتحسين العملية التعليمية وتنمية مهارات المتعلمين بالعديد من المهارات اللازمة من أجل تحسين كفاءتهم في التعلم.
- 3- لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية للدور الذي تلعبه الروح المعرفية في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطالب في حل الكثير من المشكلات الابداعية

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة .
- 2- دلالة الفروق في الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة الدراسية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للمراحل الدراسية الأربع ولكلا الجنسين للعام الدراسي 2021 -2022 .

تحديد مصطلحات البحث :

- الروح المعرفية : Cognitive Spirit عرفها

• كوستا 1985 (Costa) :

بانها احدى المهارات العقلية التي تتمثل بقوة الإرادة وتفتح الذهن مع التقبل المستمر للتغيير والتعامل المرن مع المواقف الغامضة لبناء علاقات واضحة مع الآخرين (Costa, 1985:66).

• باير 1987 (Beyer) :

مهارة عقلية تدفع الفرد للتقصي عن الحقائق من خلال عمليات التفكير وتقديم الأدلة والبراهين بحيث تؤدي بالفرد للتوصل إلى الحقائق التي يبحث عنها (Beyer,1987:69).

• (Toolbar& Kelda) (2016)

مهارة عقلية توجه سلوك الفرد للانهماك في التفكير والتمتع به (Toolbar& Kelda :126) (2016).

- وعرفها الباحث اجرائيا :

بانها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الروح المعرفية

الاطار النظري

وجدت المعرفة منذ أن وجد الإنسان والكائنات الحية الأخرى حيث بدأ الإنسان يحس بما يدور حوله من مخاطر وتهديدات بدءاً من الخوف من أخيه الإنسان ومن ثم تألفوا فيما بعد وكونوا مجتمعات بشرية لخوفهم من الحيوانات أي بمرور الزمن بدأ يعرف الإنسان ماذا يريد وغيرها من المدركات الأخرى ، فالمعرفة هي الأماكن والخبرات الفردية والمجتمعية والناشئة من خلال التفاعل الديناميكي بين العقل والعلم فالأفراد يعملون ويصلون الى نتائج أعمالهم بدون أن تكون لهم خطة ثابتة تعزز المسالك والطرق التي يسلكونها أذ يستخدم كل واحد منهم تلك المعارف والخبرات التي اكتسبها في فترة معالجة المواقف الجديدة التي يواجهونها في حياتهم اليومية فإن المصدر الأساسي للمعرفة هي الفكر ككائن فأي معرفة يكتسبها الفرد إنما ناشئة عن خبراته وتفاعله مع عناصر البيئة المحيطة به وعن نشاطه وكفاحه من أجل البقاء ومن أجل التغلب على المشاكل التي تواجهه في الحياة (الصفار, 2016 : 10) فمفهوم الروح المعرفية أحد مهارات التفكير ومهارات التفكير تعرف بأنها عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات وتصنيف الأشياء وتدوين الملاحظات (سعادة , 2008: 45)

النظريات التي فسرت الروح المعرفية :

نظرية كوستا (Costa) 1985,

قام كوستا (Costa, 1985) بتصميم مدرج هرمي يتضمن عادات التفكير والذي عرف فيما بعد بعادات العقل والذي حددها بأربع مراحل هرمية للتفكير وهذه المراحل

1- المهارات المنفصلة للتفكير

وتشمل مجموعة من جوانب عقلية فردية منفصلة وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الأكثر تعقيداً وهي (أدخل البيانات وتشغيل البيانات وأستخرج النواتج بعد تعديلها وتطويرها) (زيتون، 2010: 284).

2- استراتيجيات التفكير

وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير من خلال الإستراتيجيات التي يستعملها الفرد عند حاجته لها لمواجهة المشكلات والمواقف الصعبة التي تتطلب حلاً أو إجابات وتشمل هذه الإستراتيجيات حلّ المشكلات و التفكير الناقد وإتخاذ القرار و الإستدلال والمنطق (السراج, 2009: 33)

3- التفكير الإبتكاري **Creative Thinking** وتشمل مجموعة من السلوكيات التي تتصف بالجدّة والأستبصار والخبرة التي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط التفكير الجديدة والنواتج المنفردة والحلول الأصلية للمشكلات وتشمل هذه السلوكيات : الإبداع والطلاقة والتفكير المجازي و التحدي والحدسية و عمل النماذج والأستبصار والتصور الخيالي (حبيب, 1995: 174)

4- التفكير كروح معرفية **Cognitive Spirit**

مع توافر المستويات السابقة لإبد من وجود عامل أساسي وهو أن الشخص المفكر يجب أن يكون لديه قوة الإرادة و الإستعداد أو الميل ، والرغبة و الإلتزام ويتضمن هذا المستوى الصفات الآتية : تفتح الذهن، البحث عن البدائل ، إدراك العلاقات ، التعامل مع المواقف الغامضة، الكفاح للوصول إلى الدقة ، الرغبة المستمرة في التغيير (السراج, 2009: 33)

والفرد المتصف بهذا النمط من التفكير يكون متفتح الذهن، محتفظاً بالأحكام، باحثاً عن البدائل، متعاملاً مع المواقف الغامضة، مهتماً بالأفكار الأساسية، والرغبة المستمرة في التنفيذ (عمور، 2005: 42)
مجالات الروح المعرفية :

يشير كوستا (costa, 1985) الى أربعة مجالات للروح المعرفية وهي :
المجال الأول : قوة الإرادة وتفتح الذهن :

قوة الإرادة يمكن تنميتها بالتدريب حيث وجد العلماء أن تقوية الإرادة في مجال معين تجعلها قوية في مجالات أخرى كالعضلة الحقيقية التي إذا مرنتها على حمل الأوزان في صالة الألعاب الرياضية سيمكنها بعد ذلك حمل أي شئ في أي مكان آخر . لذلك ينصح العلماء بتوفير طاقة الإرادة لأستخدامها في ما هو أهم بدلاً من أستهلاكها في ممارسات

المجال الثاني: البحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة

ان أكتساب الفرد لمهارة البحث عن البدائل مهارة مهمة حيث يوضح لورانس (Laurence, 2004) أن الفرد الذي لا يستخدم أفكاراً تساعد على التعامل مع المواقف الغامضة أما أن يكون مندفعاً ولا يفكر في الواقع أو تكون أفكاره غير موجهه وتكون غامضة للبحث عن بدائل للحلول وأنفعها وأنسبها (Costa & Kallick, 2004)

المجال الثالث: إدراك العلاقات والكفاح للوصول إلى الدقة :

أن أدراك العلاقات تمكن الفرد من توضيح العلاقات الداخلية التي تحدد الأنماط والعلاقات , فالعلاقات يمكن أن تكون علاقة سبب أو علاقة زمنية أو علاقة جزئية وتعتمد بالدرجة الكبيرة على معرفة المحتوى والخبرة السابقة التي سبق وأن مر بها حيث أن صعوبة أدراك العلاقات التي تربط عناصر المشكلة قد يفشل الفرد في أدراك التحولات والتغيرات التي تحدث في العلاقات بين الوقائع المختلفة أو التي تربط بين المفاهيم والتصورات المرتبطة بالمشكلة مما يعوقه عن الأحاطة الكلية به لذلك يستطيع الفرد التعامل مع المشكلات بدقة عالية عن طريق إدراك العلاقات حيث يحل المشكلة إلى أجزائها حتى يصل إلى النتائج في ضوء الأهداف التي وضعت لها مسبقاً مستخدماً الدقة من أجل الوصول إلى الحلول الصحيحة (Costa & kallick, 2007:6).

المجال الرابع: الرغبة المستمرة في التغيير :

أن التغيير أمر حتمي وضروري فهو عملية مستمرة ومتجددة فهو يتناسق مع طبيعة الأمور والأشياء فالحياة في طبيعتها متجددة ومتغيرة لذلك يعتبر التغيير أحد مظاهر الحياة فعالم اليوم سريع التغيير في كافة المجالات التكنولوجية والتشريعية والسلوكية وتتأثر الدول المتقدمة كانت أم نامية وتتأثر حضارتها بهذا الواقع السريع التغيير فأنماط الحياة الشخصية والقيم تتعرض للتغيير وهذا بدوره يؤدي الى أحداث تغيرات حضارية (عبد الباقي, 2000: 315).

- الدراسات السابقة :

سيعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث على النحو الاتي:

1- دراسة المعموري (2018) .

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على الروح المعرفية لدى طلبة جامعة كربلاء المعتقدات المحفزة لدى طلبة جامعة كربلاء. اسلوب التفكير الملكي لدى طلبة جامعة كربلاء. العلاقة بين الروح المعرفية والمعتقدات المحفزة لدى طلبة جامعة كربلاء. العلاقة بين الروح المعرفية واسلوب التفكير الملكي لدى طلبة جامعة كربلاء الفروق في العلاقة بين الروح المعرفية والمعتقدات المحفزة لدى

طلبة جامعة كربلاء على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني). الفروق في العلاقة بين الروح المعرفية واسلوب التفكير الملكي لدى طلبة جامعة كربلاء على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني). مدى اسهام متغيرين المعتقدات المحفزة واسلوب التفكير الملكي في متغير الروح المعرفية لدى طلبة جامعة كربلاء. ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بترجمة مقياس المعتقدات المحفزة من اعداد بنتريش ودي كروت (1990) المكون من (30) فقرة وبناء مقياسيين احدهما للروح المعرفية حيث اعتمد الباحث على نظرية كوستا (1985) والمتكون (38) فقرة ومقياس اخر لقياس اسلوب التفكير الملكي والذي اعتمد الباحث في بنائه على نظرية ستيرنبرج (1997) والمتكون من (37) فقرة. تم تطبيقها على عينة تتالف من (717) طالبا وطالبة التي مثلت عينه من مجتمع طلبة جامعة كربلاء والمتمثلة (بكلياتها العلمية والانسانية) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss. توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية ان افراد العينة يتمتعون بمهارة الروح المعرفية باختلاف جنسهم وتخصصه ان افراد العينة لا يتمتعون بالمعتقدات المحفزة سواء من حيث جنس او تخصص ان افراد العينة يتمتعون باسلوب التفكير الملكي باختلاف جنسهم وتخصصهم لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الروح المعرفية والمعتقدات المحفزة لدى طلبة جامعة كربلاء. وجود علاقة طردية ضعيفة بين الروح المعرفية واسلوب التفكير الملكي لدى طلبة جامعة كربلاء. ان الذكور قد تفوقوا في مهارة الروح المعرفية على الاناث في جامعة كربلاء وكذلك التخصص الانساني قد تفوقوا في مهارة الروح المعرفية على التخصص العلمي. ان الاناث قد تفوقوا في اسلوب التفكير الملكي على ذكور في جامعة كربلاء وكذلك التخصص الانساني قد تفوقوا في اسلوب التفكير الملكي على التخصص العلمي اسهام متغيري المعتقدات المحفزة واسلوب التفكير الملكي في متغير الروح المعرفية ضعيف

2- دراسة الساعدي (2021)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين (الروح المعرفية والشخصية الأخلاقية وعلاقتها بتأجيل الاشباع الأكاديمي لدى المرشدين التربويين)

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس (الروح المعرفية) اعتمادا على نظرية (Costa,1985) والمتضمن (36) فقرة وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس اذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري , صدق البناء كما استخرج ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0,965) وتحليل التجانس الفاكرونباخ (0,914) وعليه أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (32) فقرة .

ثم قام الباحث ببناء مقياس (الشخصية الاخلاقية) اعتمادا على نظرية (Blasi, 2005) والمتضمن (27) فقرة وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية اذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما الصدق الظاهري صدق البناء كما استخرج الثبات بإعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0,964) والفاكرونباخ (0,893)

كما قام الباحث ببناء مقياس (تأجيل الاشباع الأكاديمي) اعتماداً على أنموذج (بمبنوتي) (Bembenutty) كإطاراً نظرياً لبناء مقياسه والمتضمن (25) فقرة وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس اذ تم استخراج الصدق (الصدق الظاهري , صدق البناء) ثم استخرج ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (0,871) , والفاكرونباخ بلغ (0,907) , ليصبح المقياس جاهزا للتطبيق وبلغت فقراته بصيغته النهائية (25) فقرة .

وبعد تطبيق المقاييس الثلاثة معاً على عينة البحث الأساسية البالغة (260) مرشداً ومرشدة في المديرية العامة لتربية ديالى وللعام الدراسي (2020- 2021)

وقد توصل الى النتائج الآتية :

- توجد روح معرفية لدى المرشدين التربويين .
 - لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بمستوى (0,05) على مقياس الروح المعرفية وفق متغيري الجنس (ذكور , إناث) ومتغير سنوات الخدمة .
 - توجد شخصية أخلاقية لدى المرشدين التربويين.
 - لا يوجد فروق فردية ذو دلالة إحصائية بمستوى (0,05) على مقياس الشخصية الاخلاقية وفق متغيري الجنس (ذكور , إناث) ومتغير سنوات الخدمة
 - يوجد تأجيل اشباع أكاديمي لدى المرشدين التربويين
 - لا يوجد فروق فردية ذو دلالة إحصائية على مقياس تأجيل الاشباع الأكاديمي وفق متغيري الجنس (ذكور , إناث) ومتغير سنوات الخدمة
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين الروح المعرفية و تأجيل الاشباع الأكاديمي.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين الشخصية الاخلاقية و تأجيل الاشباع الأكاديمي.
 - أن الروح المعرفية والشخصية الاخلاقية يسهمان في تأجيل الاشباع الأكاديمي.
- منهجية البحث واجرائاته-

منهجية البحث :

استعمل الباحث المنهج الوصفي المقارن الذي هو احد انواع المناهج الذي يصف العلاقات والمؤشرات بين الظواهر ومن ثم تحليلها وتفسيرها ثم يقوم بتقديم صورة مستقبلية وفقاً للمؤشرات والمعطيات الحالية وصولاً إلى تعميمات مقبولة (Borg:1983:176).

- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات الأولية في الجامعة المستنصرية من المراحل الدراسية الأربعة للدراسة الصباحية وللتنخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2021-2022) البالغ عددهم (31640) طالباً وطالبة موزعين بواقع (16170) من الذكور و(15470) من الإناث

- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية من التخصصات العلمية والإنسانية ومن المراحل الدراسية الرابع , تم اختيار العينة بالاسلوب الطبقى العشوائي من اثني عشر قسماً إنسانياً وثلاثة أقسام علمية بحيث مثل حجم عينة البحث مانسبته (0.63%) من مجتمع البحث الكلي وكما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

عينة البحث موزعة بحسب متغير التخصص والمرحلة والجنس

المرحلة التخصص	الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع الكلية
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
العلمي	15	10	18	12	12	5	20	8	100
الانساني	13	7	12	15	10	10	25	8	100
المجموع	28	17	30	27	22	15	45	16	200

- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث مقياس (الساعدي, 2021) (المعد على عينة المرشدين التربويين والمبني على وفق نظرية كوستا (costa.1985) بعد ان كيفه الباحث ليتلائم مع طبيعة عينة البحث الحالي , يتكون المقياس من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي قوة الإرادة وتفتح الذهن وعدد فقراته (7) و البحث عن البدائل والتعامل مع المواقف الغامضة وعدد فقراته (9) وأدراك العلاقات والكفاح من أجل الوصول الى الدقة وعدد فقراته (8) و الرغبة المستمرة في التغيير وعدد فقراته (8) وفق مدرج خماسي للاستجابة هو (تنطبق عليّ دائماً , تنطبق عليّ غالباً , تنطبق عليّ أحياناً , تنطبق عليّ نادراً , لا تنطبق عليّ أبداً) وتعطى الدرجات عند التصحيح (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي بحيث اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (160) وادنى درجة هي (32) .

- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو فحص استجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات المقياس بهدف معرفة دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسها اي التاكيد من كفاءتها في تحقيق مبداء

الفروق الفردية ويتضمن التحليل الاحصائي لفقرات المقياس حساب كلا من:

1- معامل تمييز الفقرات :

للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (200) طالب وطالبة وهي نفس عينة البحث الاساسية ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها اخذت نسبة (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (54) و (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها (54) ثم استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لحساب معامل تمييز الفقرة وعدة الفقرة مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس والقيمة التائية المحسوبة لها

القيمة التائية المحسوبة	Std. Deviation	Mean	N	المجموعة	تسلسل الفقرات
4.775	.89821	4.2037	54	عليا	1
	1.24960	3.2037	54	دنيا	
5.476	.73092	4.6481	54	عليا	2
	1.35633	3.5000	54	دنيا	
2.565	.51157	4.7593	54	عليا	3
	1.04894	4.3519	54	دنيا	
3.541	.88488	4.5000	54	عليا	4
	1.39581	3.7037	54	دنيا	
5.669	1.26170	3.7407	54	عليا	5
	1.31752	2.3333	54	دنيا	
4.960	1.09634	3.9259	54	عليا	6
	1.40641	2.7222	54	دنيا	
2.111	1.35116	3.7963	54	عليا	7
	1.55866	3.2037	54	دنيا	
4.030	1.28108	4.0185	54	عليا	8
	1.56938	2.9074	54	دنيا	
3.127	1.39393	4.0185	54	عليا	9
	1.49726	3.1481	54	دنيا	
3.862	.87993	4.4074	54	عليا	10
	1.52638	3.4815	54	دنيا	
4.455	.86066	4.2963	54	عليا	11
	1.37119	3.3148	54	دنيا	
3.449	.70463	4.6481	54	عليا	12
	1.32347	3.9444	54	دنيا	
4.903	.52771	4.7963	54	عليا	13
	1.13209	3.9630	54	دنيا	
4.223	.54079	4.8333	54	عليا	14
	1.38033	3.9815	54	دنيا	

15	عليا	54	4.5926	.83595	
	دنيا	54	3.9074	1.47006	2.977
16	عليا	54	3.7778	1.05806	
	دنيا	54	2.5000	1.24005	5.760
17	عليا	54	4.7407	.67810	
	دنيا	54	3.8889	1.39631	4.033
18	عليا	54	4.3333	.84675	
	دنيا	54	3.2963	1.38223	4.701
19	عليا	54	4.5556	.92485	
	دنيا	54	3.7778	1.38273	3.436
20	عليا	54	3.5370	1.74521	
	دنيا	54	1.4815	1.11153	7.300
21	عليا	54	4.5000	1.14513	
	دنيا	54	3.5926	1.72133	3.225
22	عليا	54	4.7778	.53787	
	دنيا	54	3.5000	1.48895	5.931
23	عليا	54	4.2037	1.20345	
	دنيا	54	2.9630	1.50425	4.733
24	عليا	54	4.9444	.23121	
	دنيا	54	4.3148	1.14635	3.956
25	عليا	54	4.0741	1.31539	
	دنيا	54	2.9630	1.55361	4.011
26	عليا	54	4.1481	1.15591	
	دنيا	54	2.9444	1.48472	4.701
27	عليا	54	4.8148	.51667	
	دنيا	54	3.6481	1.54379	5.266
28	عليا	54	4.4630	.94595	
	دنيا	54	3.6481	1.41631	3.516
29	عليا	54	4.1852	1.08287	
	دنيا	54	2.5370	1.31340	7.115
30	عليا	54	4.5370	.71935	
	دنيا	54	3.3333	1.49212	5.340
31	عليا	54	4.5000	.88488	
	دنيا	54	4.0741	1.28639	2.005
32	عليا	54	3.8889	1.20794	3.151

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) تساوي (1.96)

القيمة التائية المحسوبة	Std. Deviation	Mean	N	المجموعة	تسلسل الفقرات
4.774	.89823	4.2037	40	عليا	1
	1.24966	3.2037	40	دنيا	
5.471	.73094	4.6481	40	عليا	2
	1.35633	3.5000	40	دنيا	
2.563	.51150	4.7593	40	عليا	3
	1.04895	4.3519	40	دنيا	
3.542	.88484	4.5000	40	عليا	4
	1.39587	3.7037	40	دنيا	
5.668	1.26172	3.7407	40	عليا	5
	1.31753	2.3333	40	دنيا	
4.963	1.09635	3.9259	40	عليا	6
	1.40642	2.7222	40	دنيا	
2.118	1.35115	3.7963	40	عليا	7
	1.55867	3.2037	40	دنيا	

يتضح من الجدول (2) ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك ان جميع الفقرات تميز بشكل جيد بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات.

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :
للتحقق من ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,426	12	0,571	23	0,561
2	0,553	13	0,632	24	0,408
3	0,492	14	0,679	25	0,518
4	0,576	15	0,468	26	0,677

0,337	27	0,643	16	0,429	5
0,463	28	0,666	17	0,580	6
0,435	29	0,576	18	0,563	7
0,579	30	0,611	19	0,734	8
0,515	31	0,489	20	0,401	9
0,412	32	0,597	21	0,605	10
		0,698	22	0,459	11

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تساوي (0.139) يتضح من القيم المدرجة في الجدول (3) ان جميعها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.139) مما يعني ذلك ان الفقرات صادقة فيما اعدت من اجل قياسه .

- صدق الفقرات (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه) :
للتحقق من ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه حيث كانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

الرغبة المستمرة في التغيير	تسلسل الفقرة في المجال	ادراك العلاقات	تسلسل الفقرة في المجال	البحث عن البدائل	تسلسل الفقرة في المجال	قوة الإرادة	تسلسل الفقرة في المجال
قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	
0.343	25	0,584	17	0,423	8	0,548	1
0.564	26	0,579	18	0,487	9	0,473	2
0.567	27	0,423	19	0,632	10	0,609	3
0.454	28	0,547	20	0,638	11	0,568	4
0.655	29	0,608	21	0,639	12	0,432	5
0.345	30	0,558	22	0,515	13	0,310	6
0.655	31		23	0,673	14	0,537	7
0.388	32		24		15		
					16		

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تساوي (0.139) وكما يبدو من الجدول (4) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كانت دالة احصائية عندما تم مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية مما يشير ذلك ان الفقرة تقيس ما يقيسه المجال الذي تنتمي اليه .
- ارتباط مجالات المقياس فيما بينها (مصفوفة الارتباط) :

تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (5) يوضح نتائج ذلك .

جدول (5)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين مجالات المقياس

البعد	قوة الإرادة	البحث البدايل	عن ادراك العلاقات	الرغبة المستمرة في التغيير
قوة الإرادة	1	0,598	0,488	0,602
البحث عن البدائل		1	0,564	0,512
ادراك العلاقات			1	0,786
الرغبة المستمرة في التغيير				1

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تساوي (0,139) يتضح من الجدول (5) ان جميع قيم معامل ارتباط بيرسون لمجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر كانت دالة احصائيا مما يدل ذلك على ان مجالات المقياس متجانسة فيما بينها في قياس نفس الخاصية او السمة .

- الخصائص السايكومترية للمقياس :

1- الصدق : تحقق الباحث من عدة مؤشرات للصدق هي

أ- الصدق الظاهري :

يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل المنطقي الذي يقوم به مجموعة من الخبراء والمختصين وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وابعاده على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الذين اجمعوا على صلاحية فقراته وابعاده المختلفة .

ب - صدق البناء:

تحقق الباحث من صدق البناء من خلال عدة مؤشرات هي تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر.

2- الثبات :

يشير الثبات الى استقرار درجات فقرات المقياس والاختبار والتي ينبغي ان تقيس ما وضعت من اجل قياسه (125: 1973: harshly) . ولحساب الثبات طبق الباحث المقياس على عينه حجمها (50) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم حسب الثبات بطريقتين وهم على النحو الاتي :

أ- طريقة الفا كرونباخ :

وهي من الطرق المستخدمة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (Anastasi,et,al,1997:95) ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (50) طالب وطالبة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0,74) وهو معامل ثبات مقبول في ضوء ما تشير اليه في ادبيات القياس النفسي والتربوي .

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة :
ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط
الفرضي للمقياس ومتوسط درجات العينة حيث كانت نتائج الاختبار التائي كما هو موضح في
الجدول (6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال عند مستوى دلالة (0.05)	1.96	30.992	96	199	11.884	122.045	200

ويتضح من الجدول (6) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)
عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة وهذا
يعني أن طلبة الجامعة يتسمون بالروح المعرفية , ويمكن ان يعزو الباحث سبب ذلك ان طلبة
الجامعة يميلون الى الانفتاح على كل الخبرات الجديدة التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة واستثمارها
في تحصيلهم العلمي , فضلا عن قدرتهم على تغيير زاوية تفكيرهم باتجاه المعرفة الجديدة .
الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس
والمرحلة الدراسية :

للتحقق من ذلك استخدم الباحث تحليل التباين التائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفروق في الروح المعرفية
لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية حيث كانت النتائج كما هو موضح في
الجدول (7)

جدول (7)

**نتائج تحليل التباين التائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفروق في الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقا
لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	0.816	1	0.816	0.006	غير دال
المرحلة الدراسية	394.583	3	131.528	0.927	غير دال
الجنس × المرحلة الدراسية	460.703	3	153.568	1.082	غير دال
الخطأ	27251.012	192	141.932		
المجموع الكلي	3007105.000				

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1-192) تساوي (3.89) وبدرجة حرية (3-192) تساوي (2.65)
يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية .

الاستنتاجات : conclusion

- من خلال ماتوصل اليه الباحث من نتائج يستنتج مايلي :
- 1- يتميز طلبة الجامعة بالروح المعرفية التي تؤهلهم على ان يكونوا قادرين على معالجة الصعوبات التي تعترضهم اثناء العملية التعليمية ووضع الحلول المناسبة لها .
 - 2- لم يظهر اي اختلاف في الروح المعرفية بين الطلبة وفقا لاختلاف الجنس والمرحلة الدراسية .

التوصيات : Recommendation

- 1- زيادة الاهتمام بطلبة الجامعة بشكل يتلائم وتحديات العصر
- 2- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من قبل القائمين على العملية التعليمية

المقترحات : Suggestions

- يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :
- 1- اجراء دراسة تتناول الروح المعرفية لكن على عينات مختلفة كطلبة المرحلة الاعدادية .
 - 2- اجراء دراسة تتناول الروح المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية .
 - 3- اجراء دراسة تستهدف تنمية الروح المعرفية لدى طلبة الجامعة .
- المصادر العربية :
- الشناوي , محمد محروس (1996) : العملية الارشادية والعلاجية . الطبعة الاولى . دار غريب للطباعة والنشر , مصر , القاهرة .
 - الصفار , رعد سليم (2016) : المعرفة والتفكير المعاصر (أكتسابها – أنماطها – تنميتها) , دار الأكاديميون للنشر والتوزيع عمان – الأردن .
 - سعادة، جودت أحمد (2008) : تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية). ط 2. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
 - زيتون، حسن حسين (2010): تنمية مهارات التفكير رؤية إشراقية في تطوير الذات. الرياض: الدار الصوتية.
 - السراج , عبد المحسن سلمان شلش (2009): أساليب التفكير وعلاقتها بالسمات السلوكية. أربد : دار الكتاب الثقافي .
 - حبيب ، مجدي عبد الكريم (1995) : دراسات في أساليب التفكير. ط1، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
 - عمور، أميمة (2005): أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
 - عبد الباقي، صلاح (2000) : السلوك الانساني في المنظمات . مصر، الاسكندرية: الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية

• El-Shennawy, Mohamed Mahrous (1996): The counseling and therapeutic process. The first edition. Dar Gharib for printing and publishing, Egypt, Cairo.

• Al-Saffar, Raad Salim (2016): Knowledge and Contemporary Thinking (Acquisition - Patterns - Development), Academics House for Publishing and Distribution, Amman – Jordan

• Saada, Jawdat Ahmed (2008): Teaching thinking skills (with hundreds of practical examples). I 2. Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution

Zeitoun, Hassan Hussein (2010): Developing thinking skills, a bright vision in self-development. Riyadh: Audio House

• Al-Sarraj, Abdul Mohsin Salman Shalash (2009): Thinking styles and their relationship to behavioral traits. Irbid: Cultural Book House

• Habib, Magdy Abdel-Karim (1995): Studies in the methods of thinking. 1st floor, Egypt: The Egyptian Renaissance Library

• Amour, Omaira (2005): The effect of a training program based on habits of mind on life situations to develop creative thinking skills for basic stage students. Ph.D. College of Higher Educational Studies, Amman Arab University, Jordan

• Abdel-Baqi, Salah (2000): Human Behavior in Organizations. Egypt, Alexandria: University House for printing, publishing and distribution

Al-Saadi, Adnan Hussein Ali (2021). The cognitive spirit and moral personality and their relationship to the postponement of academic saturation among educational counselors. Unpublished PhD thesis, College of Basic Education, University of Diyala

المصادر الأجنبية :

• Beyer, B.K. (1987): Practical Strategies for the Teaching of Thinking, Ellyn & Bacon .Boston .U.S.A.

• Costa, A. (2002): components of A well-developed thinking skills program internet

• Costa, A. (1985): The behaviors of intelligence. In A. L Costa (Ed.) Developing Minds. Alexandria. ASCD Publishing Company

• Costa, A. & Kellick, B. (2007): Definition Habits of Mind {On-Line}: <http://www.habits of mind.com>.

• El-Shennawy, Muhammad Mahrous (1996): The counseling and therapeutic process. The first edition. Dar Gharib for printing and publishing, Egypt, Cairo.

- Jackson, J.B. (1997).Future Problems Solving .Connecting the Present to the Future. Eric Document Reproduction Service.
- Maamouri. Prisoner Jassim Jiyad (2018). The cognitive spirit and its relationship to the motivating beliefs and the royal style of thinking among university students. Unpublished master's thesis. College of Education, University of Karbala.
- Toolbar, Ahab Gouda& Kelda, Fouad S, (2016): The Effectiveness of Using According to The Discrete Mental Skills in Teaching to Costa's Model on Brain Information Processing, Thinking, and Feelings Strategies Development. The international Journal For Talent Development

المقياس بصورته النهائية

ت	الفقرات	البدائل				
		تنطبق على دائماً	تنطبق على غالباً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على نادراً	لا تنطبق على أبداً
1	أنا مستمع جيد للشخص الآخر					
2	أسعى للبحث عن أدلة بأكثر من مصدر					
3	عندي رغبة في استكشاف المعلومات الغامضة					
4	لدي الإصرار على القيام بالأعمال دون مساعدة أحد					
5	أترى في اتخاذ القرارات					
6	الحكم على الأشياء يأتي من خلال دراسته بصورة شاملة					
7	لدي أجواء خاصة عند المطالعة					
8	لدي علم بشخصية كل زملائي					
9	قادر على اختيار البديل الأمثل للمواقف الغامضة					
10	أسأل أكثر من استاذ لحل معلومة مبهمه					
11	استعمل الانترنت للوصول الى حل يشغل بالي					
12	أتعامل بمرونة في المواقف المعقدة					
13	اطلاعي على المصادر العلمية تعطيني خيارات متعددة لحل مشاكلي					
14	أختار الوقت والمكان المناسب لطرح فكرة امام الآخرين					
15	أحاول إيجاد عدد من الحلول لنفس المشكلة					
16	أتعامل بحذر في اختيار الحل الصحيح للمشكلة					
18	اهتم بتنظيم الواجبات التي اكلف بها من قبل الاساتذة					

19	اربط المعلومات المتوفرة لدي للوصول الى حل مثالي
20	الدقة في العمل يأتي من خلال المعرفة المحكمة
21	التصور يأتي بالبحث عن المعلومة لأكثر من مصدر
22	اكافح للوصول للقمة في مجال تخصصي
23	احلل المعلومة الغامضة لاتوصل الى حل
24	أحاول تجنب الأخطاء عند وضع الحلول
25	امتلك رغبة مستمرة للتغيير نحو الافضل
26	لدي علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين
27	أخلق جو من المرح في مجال عملي
28	اسعى لتغيير نمط العمل
29	استخدم اكثر من طريقة في تعاملي مع المشاكل التي تعترضني
30	اتبع اسلوب المفاجأة السارة مع زملائي الطلبة
31	اتماشى مع التقدم الحاصل في العالم
32	قادر على معرفة العلاقات وعادات مجتمع الكلية الموجود فيها

Measuring the cognitive spirit of university students

falah Hassan jabor

Al-Mustansiriya University College of Basic Education

Falah.gbr77@gmail.com

Abstract:

The current research aims to measure the cognitive spirit of university students, and to achieve the goal of the research, the application of the cognitive spirit scale prepared by (Al-Saadi, 2021) and applied to a sample of educational counselors, which was prepared to suit the nature of the target sample in the current research. The scale consists of (32) items with a

gradation Fives distributed over four fields, it was applied to the basic research sample consisting of (200) male and female students who were selected in a stratified random manner from the four stages of males and females. Knowledge among university students is attributed to the variables of gender and academic level.

Keyword: cognitive spirit